

## أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق)

### عن صافي أرباح بقيمة 1,301.2 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020

27 يناير 2021 – الدوحة، قطر: أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق.) ("البنك") وشركاته التابعة والزميلة ("المجموعة") اليوم عن نتائجها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020. فقد أعلنت المجموعة عن صافي أرباح بقيمة 1,301.2 مليون ريال قطري مقارنةً بصافي أرباح بقيمة 2,021.0 مليون عن الفترة نفسها من 2019.

أوصى مجلس الإدارة الجمعية العامة بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 0.1 ريال قطري للسهم الواحد أي بنسبة - 10% من القيمة الاسمية للسهم.

وتخضع البيانات المالية والتوصية المتعلقة بتوزيع الأرباح النقدية لموافقة مصرف قطر المركزي والمصادقة عليها من قبل المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك.

### أبرز المؤشرات المالية للمجموعة مقارنةً بالفترة نفسها من 2019

- صافي الأرباح 1,301.2 مليون ريال قطري، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 35.6%.
- الدخل التشغيلي 4,237.1 مليون ريال قطري، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 2.5% (ولكن سجل ارتفاعاً بنسبة 9.9% على أساس النسبة المطبّعة).
- الأرباح التشغيلية 3,140.8 مليون ريال قطري مسجلاً زيادةً بنسبة 0.7% (النسبة المطبّعة +14.1%).
- نسبة التكلفة إلى الدخل 25.9% (النسبة المطبّعة 26.0%)، منخفضةً من 28.3% (النسبة المطبّعة 28.7%).
- نسبة كفاية رأس المال قويّة 17.8% مقارنةً بنسبة 16.4% في سنة 2019.
- إجمالي مخصّصات القروض 1,236.4 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 51.6% من جرّاء زيادات النموذج المرتبط بكوفيد-19 في الخسائر الائتمانية المتوقّعة. وتمّ تعويض ذلك من خلال استرداد مبالغ كبيرة نتج عنها صافي مخصّصات للقروض والسلف للعملاء بقيمة 836.4 مليون ريال قطري، أي بزيادة بنسبة 40.7%.

- إجمالي الأصول 153.6 مليار ريال قطري، مسجلاً زيادة بنسبة 4.1%.
- القروض والسلف للعملاء 96.7 مليار ريال قطري، مسجلةً زيادة بنسبة 9.9%.
- إصدار ناجح لسندات دين ممتازة غير مضمونة بقيمة 500 مليون دولار أمريكي لمدة خمس سنوات. تجاوزت عمليّة الاكتتاب في هذه السندات المبلغ المطلوب بمقدار 3.8 أضعاف وكان من أدنى الإصدارات سعراً من قبل جهة إصدار ماليّة قطريّة في صفقة عموميّة.
- جائزة أفضل بنك في إدارة النقد وفي الخدمات المصرفية في قطر للعام 2020 من "ذا آسيان بانكر".
- جائزة المسؤولية الاجتماعية من "الملتقى الإعلامي العربي".
- جائزة أفضل بنك أداءً في قطر للعام ٢٠٢٠ من "ذا بانكر".
- جائزة البنك الأكثر ابتكاراً في الخدمات المصرفية الرقمية، وجائزة أفضل تطبيق مصرفي للهاتف الجوال في قطر للعام 2020 من "إنترناشيونال فاينانس".
- جائزة التميّز في القيادة على مستوى الشرق الأوسط للعام 2020 من "يوروموني".
- جائزة أفضل بنك للخدمات المصرفيّة للأفراد في قطر للعام الرابع على التوالي، وجائزة أفضل منتج رقمي للإيداع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا للعام 2020 من "ذا آسيان بانكر".

**صرح الشيخ عبد الله بن علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري:** "لقد أظهرت قطر مرةً أخرى مهارتها في حسن إدارتها لجائحة كوفيد-19، وذلك بفضل جهود قيادتنا والإجراءات التي تم تنفيذها من أجل التخفيف من الآثار الصحية والاقتصادية للوباء على البلد. ونتيجةً لذلك، توقع صندوق النقد الدولي (IMF) أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر بنسبة 2.7% في عام 2021. كما أشار صندوق النقد الدولي إلى أن القرارات الحكيمة التي اتخذتها البلاد فيما يتصل بالميزانية من شأنها أن تعمل على إبقاء الفجوة المالية تحت السيطرة.

"خلال هذه الأوقات العصيبة، كانت الأولوية الرئيسية لدى البنك التجاري لدعم اقتصاد البلاد من خلال تأجيل أقساط القروض ومدفوعات الفائدة، وتزويد الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في القطاعات المتضررة بأسعار فائدة ميسرة والمشاركة في برنامج ضمان الاستجابة الوطنية. هذا ولا يزال البنك التجاري ملتزماً باستخدام موارده لتقديم حلول مصرفية عالمية المستوى ومنتجات مبتكرة إلى قطر لدعم القطاع الخاص".

**وأضاف السيد حسين الفردان، نائب رئيس البنك التجاري:** "إن تنفيذ الخطة الاستراتيجية الخمسية التي وضعها البنك التجاري زوّدنا بمنصة قوية للاستجابة من خلالها لوباء كوفيد-19. وبفضل استثماراتنا في التكنولوجيا، تمكّننا من الانتقال بسلاسة إلى العمل من المنزل أثناء فرض القيود على الحركة، مع تزويد

عملاننا بإمكانية الوصول دون انقطاع إلى خدماتنا من خلال الخدمات الرقمية المحسنة. وعلاوة على ذلك، سمح لنا التركيز على الإدارة الناجحة للمخاطر بإدارة ملف المخاطر الخاص بنا خلال هذه الأوقات غير العادية حيث أكدت وكالة "فيتش" قدرة البنك التجاري على الوفاء بالتزاماته على المدى الطويل عند درجة "A" مع توقعات مستقبلية مستقرة."

ارتفعت الأرباح التشغيلية للمجموعة بنسبة 0.7% (14.1%+ على أساس مطبّع) وبلغت 3,140.8 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020، مقارنةً بمبلغ 3,118.6 مليون ريال قطري (مطبّع) 2,752.8 مليون ريال قطري) في الفترة نفسها من سنة 2019.

ارتفع صافي الإيرادات المتأتية من الفوائد للمجموعة بنسبة 4.6% ليصل إلى 3,100.1 مليون ريال قطري (17.7%+ على أساس مطبّع) للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 2,963.2 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019. على أساس مطبّع، ارتفع صافي هامش الفائدة فبلغ 2.4% للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنة بنسبة 2.3% (معلنة 2.5%) في الفترة نفسها من سنة 2019. على الرغم من انخفاض عائدات الأصول، ترجع الزيادة في الهوامش بشكل أساسي إلى الإدارة الاستباقية لتكلفة التمويل.

انخفضت الإيرادات غير المتأتية من الفوائد للمجموعة بنسبة 17.8% فبلغت 1,137.0 مليون ريال قطري (6.8%- على أساس مطبّع) للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 1,383.5 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019. يعود هذا الانخفاض الإجمالي في الإيرادات غير المتأتية من الفوائد بشكل أساسي إلى حركة سلبية غير محققة بحسب سعر السوق لإيرادات الاستثمار والتداول نتيجةً للتقلبات غير المسبوقة في الأسواق العالمية في النصف الأول من سنة 2020.

انخفض إجمالي النفقات التشغيلية بنسبة 10.7% إذ سجّل 1,096.4 مليون ريال قطري (0.6%- على أساس مطبّع) للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 1,228.0 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019.

ارتفع صافي مخصّصات المجموعة للقروض والسلف بنسبة 40.7% ليصل إلى 836.4 مليون ريال قطري للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020، من 594.4 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019. وتعود

الزيادة في المخصّصات بشكلٍ أساسيٍّ إلى التغييرات في نموذج الخسائر الائتمانيّة المتوقّعة من جرّاء كوفيد-19. وقد انخفضت نسبة القروض المتعثّرة إلى 4.3% في 31 ديسمبر 2020 مقارنةً بنسبة 4.9% في الفترة نفسها من سنة 2019. وبلغت نسبة تغطية القروض 101.6% في 31 ديسمبر 2020. وتعزى زيادة مخصّصات الخسائر الائتمانيّة المتوقّعة الأساسيّة إلى تأثير كوفيد-19.

ارتفعت الميزانيّة العموميّة للمجموعة بنسبة 4.1% في 31 ديسمبر 2020، إذ بلغ إجمالي الأصول 153.6 مليار ريال قطري مقارنةً بمبلغ 147.5 مليار ريال قطري في ديسمبر 2019. وتعود الزيادة بشكلٍ أساسيٍّ إلى القروض والسلف.

ارتفعت قروض المجموعة وسلفها للعملاء بنسبة 9.9% وبلغت 96.7 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2020، مقارنةً بمبلغ 88.0 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019. وأنت الزيادة بشكلٍ رئيسيٍّ في القطاعات التجاريّة والحكوميّة.

انخفضت الأوراق الماليّة الاستثماريّة للمجموعة بنسبة 4.0% فبلغت 25.8 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2020، مقارنةً بمبلغ 26.8 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019. ويعود الانخفاض بشكلٍ أساسيٍّ إلى استحقاقات السندات الحكوميّة.

انخفضت ودائع عملاء المجموعة بنسبة 0.7% مسجّلةً 75.8 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2020، مقارنةً بمبلغ 76.3 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من سنة 2019. يعود الانخفاض بشكلٍ أساسيٍّ إلى الودائع لأجل، إلّا أنّ الودائع الجارية والودائع الادخاريّة فقد ارتفعت بنسبة 24.8% من جرّاء مبادرات إدارة النقد والمنتجات الرقميّة المختلفة التي يقدّمها البنك.

أكّدت وكالات التصنيف الثلاث أنّ تصنيفات البنك التجاري والنظرة المستقبلية له لا تزال "مستقرّة".

علّق الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري، السيّد جوزيف ابراهام قانلاً: "كانت بيئةً مليئةً بالتحديات من جرّاء جائحة كوفيد-19، لكنّ البنك أظهر مرونةً على مستوى الأعمال والدخل التشغيلي نتيجةً للتنفيذ القوي لخطّتنا الإستراتيجية الخمسية، ما سمح لنا بالتكيّف بسرعة مع بيئة العمل التشغيلية الجديدة.

"لقد سجّلت المجموعة أرباحاً تشغيلية مطبّعةً بقيمة 3.1 مليار ريال قطري في العام 2020، بزيادة 14.1% مقارنةً بالسنة السابقة، مدفوعةً بتحسّن صافي الإيرادات المتأتية من الفوائد الموحّدة. على أساسٍ فعلي، ارتفع الربح التشغيلي الموحّد بمقدار 0.7%. وانخفض صافي الربح الموحّد بقيمة 35.6% فبلغ 1.3 مليار ريال قطري، متأثراً بانخفاض قيمة شريكنا البنك العربي المتّحد وزيادة المخصّصات بسبب جائحة كوفيد-19، فضلاً عن ظروف السوق الصعبة في تركيا التي أثّرت على الترتاتيف بنك.

"وارتفع صافي الإيرادات المتأتية من الفوائد للمجموعة لسنة 2020 بقيمة 4.6% فبلغ 3.1 مليار ريال قطري مقارنةً بالفترة نفسها من السنة الماضية. وارتفع صافي الإيرادات المتأتية من الفوائد للسنة المالية 2020 بقيمة 17.7% بعد التعديل من جرّاء تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير الماليّة رقم 2. ويُعزى التحسّن إلى الإدارة الفعّالة لتكلفة التمويل لدينا لضمان انخفاض تكلفة الودائع بشكلٍ أسرع من عائدات أصولنا. بالتالي، وعلى الرغم من انخفاض إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى بسبب انخفاض الإنفاق على بطاقات الائتمان من جرّاء انخفاض السفر الدولي، ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 9.9% على أساس مطبّع. وعلى أساسٍ فعلي، بلغ الدخل التشغيلي لسنة 2020، 4.2 مليار ريال قطري مقارنةً بـ 4.3 مليار ريال قطري في السنة السابقة.

"أمّا إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى فانخفض بنسبة 6.8% على أساس مطبّع في 2020 مقارنةً بالسنة السابقة، بسبب انخفاض الإنفاق على البطاقة كما هو مذكور أعلاه وكذلك الانخفاض في دخل الاستثمار. لقد تمّ تعويض الانخفاض في دخل الاستثمار جزئياً من خلال المكاسب في العملات الأجنبية والدخل التجاري

حيث استمرّت خدمات التحويلات والتجارة لدينا في التوسّع. على أساسٍ فعليّ، بلغ إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى لسنة 2020 قيمة 1.1 مليار ريال قطري.

"وارتفع الربح التشغيلي الموحد المطبّع بنسبة 14.1% في سنة 2020 مقارنةً بالسنة السابقة. وعلى أساسٍ فعليّ، استقرّ الربح التشغيلي الموحد عند 3.1 مليار ريال قطري. لقد كان النمو مدفوعاً بتحسّن صافي هامش الفائدة وتركيزنا على تحسين التكلفة. وبالفعل، تحسّنت نسبة التكلفة إلى الدخل لدى البنك التجاري من 28.3% في السنة السابقة إلى 25.9%، وذلك مع مواصَلتنا الاستثمار في التكنولوجيا لتبسيط عملياتنا.

"كما ارتفع صافي مخصّصات القروض سنة 2020 بنسبة 56.6% مقارنةً بالسنة السابقة على الرغم من استرداد مبالغ كبيرة، ما يعكس مقاربتنا الحكيمة في احتساب تأثير كوفيد-19 على نماذج الخسائر الائتمانية المتوقّعة لدينا. فبسبب هذه التأثيرات المتزايدة لجائحة كوفيد-19، أتت تكلفة المخاطر أعلى بمقدار 95 نقطة أساس من السنة السابقة التي بلغت 68 نقطة أساس. وتحسّنت نسبة القروض المتعثّرة لدينا فبلغت 4.3% سنة 2020 مقارنةً بـ 4.9% في السنة السابقة من جرّاء حلّ بعض الحالات.

"بلغت قروض المجموعة وسلفها 96.7 مليار ريال قطري في نهاية سنة 2020، مسجّلةً زيادة بنسبة 9.9% مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة مدعومةً بقروض قويّة من القطاع العام. واستقرّت ودائع العملاء عند 75.8 مليار ريال قطري، في حين استمرّ تركيزنا على الودائع المنخفضة التكلفة في تحقيق النتائج المرجّوة، مع نمو الودائع المنخفضة التكلفة الموحد بنسبة 24.8% خلال هذه الفترة، ما ساهم في تحسين صافي هامش الفائدة.

"تأثّر أداء الترناتيف بنك خلال سنة 2020 بتراجع الاقتصاد التركي وانخفاض قيمة الليرة التركيّة خلال تلك الفترة بنسبة 18.5%. إنّما على الرغم من هذه التحديات، سجّل الترناتيف بنك ربحاً قدره 57.5 مليون ريال قطري خلال السنة مدعوماً بتحسّن نفقات التشغيل بنسبة 11.0% مع تركيز البنك على زيادة الكفاءة. وقد بلغت ودائع عملاء البنك في نهاية سنة 2020 قيمة 8.9 مليار ريال قطري وبلغت القروض والسلف للعملاء 11.6 مليار ريال قطري.

"كان التأثير من حصتنا من الشركات الزميلة في سنة 2020 سلبياً حيث سجّلنا انخفاضاً في القيمة الدفترية للبنك العربي المتّحد تماشياً مع توجيهاتنا لتقريب القيمة الدفترية للأصل من قيمته العادلة."